بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تولى قسمة الميراث بنفسه وانزله في الايات
البينات على سيد البشر احمد على ما اظهر لنا من الفرائض وعلم
بالقلم وبسط وقسم وقضى وقدر واشكره واساله تصحيح
النية وحل عقود العسر وطرح الوزر والضرر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحلو لقلة الميزان
يوم الحشر وتكون سببا للنجاة والسلامة ونجينا من دخول
النيران يوم الفزع الاكبر واشهد ان سيدنا محمد المفقود
مثله حله الصادق المصدوق فيما ذكر الحاث على صلة
الارحام القايل الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل
ذكر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما دامت السموات
والارض والشمس والقمر وبعد فيقول العبد
الفقير الى مولاه الغني حسين بن سليمان الرشيدي الشافعي
لما وفقني الله تعالى لمطالعة الفوايد الشنشورية على الرحبية
لبعض الاخوان مرارا علقت عليها منثه بعض فوايد
فوايد وصرت ازيد عليها شيا فشيا كلما طالعت ثم خطر ببالي
ان اجمعها في اوراق لطيفة لان الهوامش قليلة الانتفاع
ومعرضة للضياع فاستخرت الله تعالى وشرعت في جمعها
مستعينا بالله تعالى واساله كما اعانني على ابتدايها ان يعينني
على اتمامها واعلم يا اخي ان الحامل لي على ذلك الاستعانة على
فهم كلامه ورجاء ان ادخل في قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة ذكرها علما ينتفع به
وان لم اكن لمثل ذلك اهلا لقلة البضاعة في العلوم فرعا

واصلا

الخطيب

واصلا لكن قد يكرم الطفيلي في محل الكرام لكونهم للاكرام اهلا لهذا
واني قد جمعتها من الكتب المعتمدة هنا شرح الكفاية لشيخ الاسلام
وشرحي الفصول له وشرح الفصول للسبط المارديني وشرح كشف
الغوامض وشرح الترتيب للشارح وشرح الخبرية للزرکشي
وشرح التلمسانية للعصفوني وشرح المنظومة الشنوانية
في المباحث الفرضية للعلامة الشيخ حسين الحملي وشرح السراجية
المسمى بضوء السراج للعلامة محمود بن ابي بكر البغدادي الكلاذي
وشرح السراجية ايضا للعلامة السيد الجرجاني وشرح الفيومي
على الرحبية وشرح الاشموني عليها وشرح الشربيني عليها وشرح
الجوجري عليها وشرح الكردي عليها وشرح الشنشوري عليها وشرح
السلامي عليها وشرح بدر الدين محمد ابو البقاء سبط الانصاري
عليها وشرح الشيخ موسى بن قاسم الغزي عليها وشرح الشيخ عابدين
الدري عليها وشرح المناوي عليها ومنها حاشية العلامة ابو الاضفال
عطية الفيومي على الشنشورية وحاشية العلامة الادفوي الكبير
عليه وحاشية العلامة شيخ مشايخنا خاتمة المحققين محمد
المحقاوي بنعمنا الله تعالى به عليه وحاشية العلامة شمس
الدين البولاقي وحاشية العلامة البسيوني على شيخنا العلامة
الشيخ محمد صديق البسيوني الشافعي عليه وحاشية العلامة
الشيخ محمد الامير عليه وحاشية العلامة الشيخ عبد المنعم الشهير
بالشرقاوي عليه وحاشية العلامة المحقق والفاضل المدقق
العالم العامل واللوذعي الكامل الشيخ مصطفى بن محمد بن يونس
العامي الحنفي عليه وحاشية العلامة الشيخ احمد السجاعي عليه
ومنها حاشية العلامة البرماوي على السبط وحاشية العلامة

الشيخ الخطيب عليه والبعض مما سمحت به القريحة والفكر فتحا
من الله الكريم المنان بهذا وانى افوض امرى الى الله تعالى و
احتسب واساله بلسان التضرع والخضوع والانكسار والخشوع
الناظر بهذا الكتاب ان ينظر بعين الرضا والصواب فما كان
من نقص فيه لكمله ومن خطا صوبه واحكمه لانه قل ما يخلو
مصنف من الهفوات او يحوم حوله من العثرات فانى لا ادعى
عدم الخطا والنسيان وفقنا الله للسداد و بثبتنا على الصواب
والرشاد وما توسلت به الى غرض دينوى بل وسيلة الى الثواب
الاخروى واسال الله ان يهب عليه رياح القبول فانه اكرم
مسؤل واعز مقصود وماصول يحاه بنبيه وحبيبه سيد
الاولين والاخرين وافضل الانبياء والمرسلين وكعبته الدرة
البهية على الفوايد الشهورية جعلها الله خالصة لوجهه
الكريم وسببا للفوز لديه بجنات النعيم والتمتع بالنظر الى
وجهه الله الكريم وان ينفع بها كما نفع باصولها وارجو من الله
ان تكون بهذه الحواشي مرجعا جمعها من الكتب المعتمدة
المعول عليها فانه قل من يجمع عنده بهذه الكتب باسرها
وبهذا وان الشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود وعلى
الله في ذلك اعتمادي والله تفويضي واستنادي الحمد
لله في افتتاحه بهذه الصيغة اقتباس من القران وهو
ان يضمن الكلام نظما او نثرا شيا من القران او الحديث لا على
انه منه اجمالا على طريقة ان ذلك الشيء من القران او الحديث
بعينه على وجه لا يكون فيه اشعار بانه منه كما يقال في اثنا
الكلام قال الله تعالى كذا وقال صلى الله عليه وسلم كذا وعلى ذلك
فانه لا يكون اقتباسا مثاله في النثر قول الشارح الحمد لله رب

العالمين

العالمين وقول الحريري فلم يبن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد
واغرب وقول الحريري ايضا قلنا شابهت الوجوه وقبح اللكع
ومن يرجوه واللكع اللئيم وقوله شابهت الوجوه اقتباس من
الحديث فقد روى انه لما اشتد الحرب يوم حنين اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم كفا من الحصى فرمى بها وجوه المشركين وقال
شابهت الوجوه ومثاله في النظم قول الشاعر

ان كنت ازمعت على هجرنا ... من غير ما جرم فصبر جميل
وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقوله ازمعت اي عزمت وقول الشاعر

قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداره ... قلت دعني وجهنم الجنة

مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات وقد استوفى الكلام على هذه المسالة المختلف في شانه
وخلاصة القول فيه انه يجمع على جوازه كما قال بعض المتاخرين
وقد استوفى فاطنة العلماء في حظهم وانشائهم وانكر قوم جهلا
منهم بالنصوص والنقول قديما وحديثا ونطوا في كتب الفقه
على جوازه وزعم بعض المالكية منعه مردود باستعمال مالك رضي
الله عنه له ونص على جوازه غير واحد كابن عبد البر وعياض
واختار بعض المحققين انه ان لم يشتمل على سوء ادب جاز والا فلا
ولا فرق فيما بين ان يذكره باللفظ او بغيره تغييرا يسيرا بزيادة
او نقص او بغيراعراب تغييرا يسيرا للوزن او غيره كما سنوا
الغزالي في النثر كقول بعض المقارنة حين مات له صاحب
قد كان ما خفت ان يكونا ... انا الى الله راجعونا اي قد وقع
ما خفت الى قوله انا الى الله راجعون ما خوذ من قوله تعالى
انا لله وانا اليه راجعون بابدال الضمير بالظاهر لاجل صحة الوزن

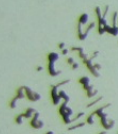

او لو قال انا البيت راجعون لانكسر البيت وخرج بالتغيير اليسير
الكثير وهو ما اذا غير اللفظ تغييرا يظهر انه شيء اخر بسبب
اقتباسا كما لو قيل له شانت الوجوه فقلت الوجوه او تغير
الوجوه او نحوه لكذ وهذه الصيغة اول صيغة صدرت من
ادم عليه السلام لما وصلت الروح الى سرته عطس فا
لهمه الله ان يقول ذلك فحمد ربه العالمين فلما قالها
صعد منها نور الى السما فخلق الله منه لوا الحمد الذي اعطيه
محمد صلى الله عليه وسلم وخصه عنده لوقته المعلوم فان قلت
ما معنى اضافة الثناء يحصل منهم حمد بعد استغراقهم فيها او لا
الجواب بحمد وند كذلك لعلمهم انه عدل فيهم ولم يظلمهم
وانما ظلموا انفسهم كما في قوله تعالى وقيل الحمد لله رب
العالمين رب لجمعه اربابا ورباب واختلف فيه
فقيل هو اسم فاعل وهو صفة دلت على فعل الفاعل في احد
الازمنة الثلاثة فاصله ربب ادغمت احدى الباءين
في الاخرى وحذفت الالف لكثرة الاستعمال وردها الاصل
عدم الحذف وقيل مصدر بمعنى التربية كرجل عدل ورجل
صوم وصفا بالمصدر مبالغة في صدور ذلك منهما حتى
صارا كانهما نفس المصدر فوصف به تفاعلي مبالغة في التربية
فيد على انه نفس التربية ولا يخفى ما فيه من البشاعة وان
استظهر شيخنا السيد خليل الحضرمي نزيل حاشية على التبريزي
على الاربعين وقيل هو صفة مشبهة باسم الفاعل ورزنه
فعل بكسر العين فاصله ربب ادغمت احدى الباءين في الاخرى
وردها نه هنا فقولك ربه يربه من باب نصر فتم
باصلاحه والصفة المشبهة لا تضاف الا من لازم كما قال
في الخلاصة

في الخلاصة وصوغها من لازم لحاضر واجاب اللاري في شرحه على
الاربعين النووية بتنقله الى فعل بالضم لكن يبعده اضافته
لمفعوله والصفة المشبهة تضاف الى الفاعل على ان الصفة المشبهة
تكرة تكليف بوصف اعرف المعارف بها لا يقال هي مضافة للعالمين
لانا نقول الصفة المشبهة لا تعرفها الاضافة ولا يصح جعلها
بدلا لما يلزم عليه من كون الجلالة حينئذ غير مقصودة
كما هو شان المبدل منه ولا عطف بيان لتحقق الامرين تعريفا
وتنكيرا وعطف البيان كما لمغني يوافق متبوعه في اربعة
من عشرة وهي اوجه الاعراب الثلاثة والافراد والتذكير
والتنكير وفروعهن ولان عطف البيان يوضح متبوعه
او يخصصه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وغوا وكفارة
طعام مساكين وكلاهما منتف ههنا لما يلزم على الاول من
سبق الخفا وعلى الثاني من سبق الاشتراك اللهم الا ان يكون
عطف البيان ههنا على جهة المدح لان عطف البيان يكون
كذلك ايضا ففي الكشاف ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة
ثم مجيء البيان مشتقا خلاف الاصل واذكر فانهم لم يقال
على ههذا المنوال ولا تنظر لمن قال وهو يطلق على السيد
ومنه اذكرني عند ربك اي سيدك وعلى المعبود بحق وعلى
المالك ومنه قوله تعالى رب السموات والارض وقوله صلى الله
عليه وسلم لربة ارباب ابل انت ام رب مال وعنم فقال من كل
اتاني الله سبحانه وتعالى به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه
وعلى الصاحب كقول يوسف انه ربي احسن مثواي اي
صاحبي وعلى الثابت وهو شاذ وعلى الزبي اي القايم

وهذا جواب كاشف كل شبهة لمن كان في علم العويص يفكر
قال البليسي رحمه الله تعالى وقيل فيها ايضا
رايت سعاد لحت بكر تزوجت باربعة كانوا لها خير ازواج
فكان لها من جملة المال بضعة به حاكم في الناس فوح ابن دراج
انتهى وانشدت مجيبا عنها
هم اخوة كانوا لهذا ثمانية وذاسته فاعلم وثالث الازواج
لنفسك هذي ثم للباقي واحد والغوا على الترتيب طرا بادراج
انتهى طايه ذو الجناحين الجواب اخبر عن قوله ابوهم وجعفر
بدل منه او عطف بيان ولا تعلق لهذا بما قبله في المعنى لانما
لبيت وارثة اباهم وانما هي وارثة الاولاد ودو الجناحين لقب
جعفر الصادق اخو الامام علي كرم الله وجهه فقطعت يداه
في الرد فعوضه الله جناحين يطير بهما في الجنة كذا في الحديث
قال جال كانوا من ورثة جعفر الطيار بن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن ذلك امراة الخ وهي من صور الدقائق ايضا
لما صرح به في شرح الملخبات اه لولوة وما ذات صبر الخ هذه
الابيات من الصنف الثالث وهو المحذوف من بحر المتقارب
وروزنه فعولن ثمان مرات والاخير منها فعل كقول الشاعر
وارى من الشر سرا عويصا تنبي الرواة الذي قد رووه
قوله تغير اهو النقرة في ظهر النواة واما القطمير فالعشرة
الرقيقة في باطنها وقيل هي النكتة البيضا في ظهرها نبت
منها النخلة كما في المختار وفي القاموس القطمير والقطار
بكسرهما شق النواة او العشرة التي فيها او العشرة الرقيقة
بين النواة والتمرة والنكتة البيضا في ظهرها انتهى والحاصل
ان العرب ضربت المثل في القليل التافه باشياء ثلاثة وردت في القران
واجتمعت في النواة احدها الفتيل وهو خيط رقيق في شق النواة

وقيل

وقيل هو الوسخ الخارج من اصبعيك او كفيك حين تفتلهما وثانيها
القطمير وهو القشرة التي في ظهر النواة وثالثها النقير وهو
العشر الرقيق فوقها فادة السمين مطمعة بفتح الميم مع فتح الضاد
اي لم تر تكب ولا تلابس ظلما وفي نسخة مقطعة بكسر الميم تعني
انه القطع وبفتحها قطع الشيء والمعني عليهما لم تلابس انه تقطع
بها ماله او لم تر تكب بمكانا تقطع فيه ماله بجناية او غيرها واشد
الطايه مجيبا عنها فقال

موت مع اخ اعدا اربعة ومنا باعنا قهم عن سعة
واضحت ولا لهم زوجة من كل شخص من الاربعة
لها الربع فرضا كما بالولا لها ثلث باقي الذي جمعه

ثم قال فايدة من هذا النوع امراة ورثت ثلاثة اخوة واحد بعد
واحد فكان ما اخذته ثلث اموالهم والجواب انه كان مع الاول
ثمانية والثاني واحد والثالث ثمانية عشر امراة نكحت ثلاثة
اخوة فورثت نصف اموالهم فقل كان للاول ثمانية وثمانية وعشرون
وللثاني ثمانية وللثالث اثنان ذكره المصنوني يعني ورثت
من الاول الربع اثنين وثلاثين وكان الباقي ستة وتسعين لكل
اخ ثمانية واربعون مات احدهما وكان ماله قبل موت اخيه
ثمانية فصار له بما ورث من اخيه ستة وخمسون ورثت منه الربع
اربعة عشر ثم مات الثالث وبيده من اخيه الاول ثمانية واربعون
ومن الثاني اثنان واربعون وكان معه اثنان فالمجموع
اثنان وتسعون ورثت منه الربع ثلاثة وعشرين فصار
جميع ما اخذته منهم تسعة وستين وذلك نصف جميع اموالهم
وفيها يقول الشاعر

فماذات بعل ثم بعلين بعده لها النصف من اموالهم حين تقسم
يكون لها ارث صحيحا تحوزه وذلك في فرض المحكم علم

واعلم ان الجواب لا ينحصر فيما ذكرنا كما تقدم بل يجوز ان يكون
مع الاول دار بعون ومع كل من الاخوين واحد وان يكون اثنان
من الاخوة لابوين والثالث لاب ومع الاول اربعة وكل من
الاخوين واحد فيموت احدهما عن اخيه لابويه وزوجته
فترث الربع واحدا واخوه الشقيق الباقي ثلاثة فيكمل معه
اربعة ثم يموت عنها وعن اخيه لابيه فلها الربع واحد منه
ولاخيه الباقي ثلاثة ايضا ثم يموت الثالث فترث منه
واحدا ايضا فصار لها ثلاثة وهي نصف مجموع اموالهم
قال العلامة سبط المارديني وهذا ونحوه ليست له قاعدة
وانما يستخرج بالفكر والاستقراء او جوبته سيالة لا تنحصر
ومن قواعده ان يكون مع الثاني والثالث وتر ما ترثه
المراة من الاول فلو كان مع كل واحد من الثلاثة ضعف
ما فرض واضعافه صح الجواب كما لو كان مع احد الشقيقين
ثمانية ومع الثاني دينار ان والثالث دينار ان او مع الاول
اثنا عشر ومع كل من الاخوين ثلاثة او مع الاول ستة عشر
ومع كل منهما اربعة او معه عشرون ومع كل منهما خمسة
وهلم جرا انتهى امراة ورثت خمسة اخوة فكان لها نصف
اموالهم فعال كان للاول ستة عشر وللثاني ثلاثة عشر وللثالث
سبعة وللرابع ثلاثة وللخامس سبعة وقس على هذا انتهى
بحروفه والحاصل ثلاثة اخوة لام الخ فاصلها ستة بثلاثة
وتصح من ثمانية عشر للام ثلاثة ولكل اخ اثنان ولكل عم ثلاثة
ولو قال اي المريض للصحيح انتهى طلاي ولعنا الصحيح
لامه اختا المريض لابيه بان كان ابو المريض تزوج بامه
الصحيح فولدت منه بنتين وعمنا الصحيح احداها
لاب والاخرى لام وخالتاه كذلك استرزبه عما لو كانتا

شقيقتين

على هذا

شقيقتين او لاب لانه يحرم الجمع بينهما انتهى لؤلؤة
واربعهن زوجات المريض ضمير اربعهن عايد على الثمانين
والحالتين يعني ان المريض تزوج عمتي الصحيح وخالتيه طلاي
فالحاصل اربع زوجات ولم واختان لام وثلاث اخوات
لاب فاصلها اثنا عشر وتعول الى سبعة عشر للزوجات الربع
ثلاثة بياتين عددهن وللام سهمان وللاختين للام اربعة
تنقسم عليهما وللاخوات للاب ثمانية لا تنقسم عليهن وتباين
عددهن وبينه وبين عدد الزوجات تباين فاضرب
ثلاثة في اربعة يحصل جزء سميتها اثنا عشر فاضربه في اصلها
فتصح من مايتين واربعة للزوجات ستة وثلاثون لكل
تسعة وللام اربعة وعشرون وللاخوات للاب ستة
وتسعون لكل واحدة اثنان وثلاثون انتهى لؤلؤة
فايدة من هذا النوع صحيح قال المريض اوصى فقال انما
اعنى بثنى عمتاك وخالتاك وجدتاك واختاك وزوجتاك
صورته فكم الصحيح جدتي المريض ام امه وام ابيه والمريض
جدتي الصحيح كذلك فولد كل واحدة من جدتي الصحيح
للمريض بنتين فالبنتان اللتان من ام ام الصحيح خالتاه
واللتان من ام ابيه عمتاه وقد كان ابو المريض تزوج ام
الصحيح فولدت له بنتين فهما اختا الصحيح لامه واخت المريض
لابيه فاذا مات المريض فلزوجته الثمن وهما جدتا الصحيح
ولبناته الاربع اللتان وهما عمتا الصحيح وخالتيه لابيه
الباقي وهما اختا الصحيح لامه فاصلها اربعة وعشرون
وتصح من ثمانية واربعين وفيها يقول الشاعر ملغزا

اتته الوليد له عايدا ٭ وقد خامر القلب منه سقاما
فقلت له اوصى فعاتركت ٭ فقال الا قد كفيت الملاما

فوق عينيك وفي خاليتيك وفي جدتيك تركت السواما
واكتاك حقها ثابت وزوجاك تحرزن منه التماما
اولئك يا ابن ابي خالد مراتب عشر حوين السهاما
وانفرد بحيبا عنهما
اذا رمت عنها مدى تجوبا يفوق على كل عقد نظاما
فقل زوجتا ابن ابي خالد هما احرزتا من اصيل المقاما
وزوجا الوليد هما احرزتا لهذا الصحيح وليتا حراما
واختا المريض من الاب اختا ن للثاني للام فادر النظاما
بنات الوليد له عمتين كما خالتين وعين احتشاما
فللزوجتين من المال ثمن وللجدتين السدس تماما
وثلثين يا صاحبي للبنات وصاحبيه ما قد بقي فاستقاما
انتهى طابي يظفر بفتح الغاء والماضي بكسرها من باب تعب اي
يفوز فالظفر الفوز والصلاح انتهى سحاعي وقد ان انتهى
عنان القلم واستغفر من خان فيه القلم وزلت به القدم
واني لجدير بالاعتذار بقول بعض الروساء ان الانسان محل
التقصير لاسيما في الباع القصير والسن الصغير لابن
ابن تسع وعشرين سنة وخصوصا في هذا الزمان المحفوف
بالهموم والاكدار المشتتة للاذهان والافكار الذي فيه
ترفع الاشرار وتوضع الاخيار وللدهر من القلايل
يا محنة الدهر كفى ان لم فكفى فحفى
قد ان ان ترحمنا من طول هذا التشفي
طلبت جد التقصي فقيل لي قد تخوفي
فلا علوي بحزبه ولا صناعة كفي
تؤر نيال الترجا وعالم متحفي
على لغتي لا ايئس من روح الله بل انتظر الفرج واستمطر فضل
الله

الله واستنشق ريح الاريح اذا قضايق امر فانتظر فرجا
فاصعب الامر ادناه من الفرج وبالله التوفيق لارب غيره
ولا خير لا خيره نسأله سبحانه ان يجعلنا واحبتنا عند
الموت ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بهما من غير فوت
والتضرع اليه عز وجل في ان يصلي ويسلم على سيد الاعظم
وحبيبه المكرم سيدنا محمد فيذكره بحسن ان يفتح كل امر ويختم
وعلى اله الطيبين الاطهار المصطفين الاخيار واصحابه
المغر بين الابرار صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما دام
تفضل الله على اهل الفضل اناء الليل واطراف النهار قال
الفقير وكان الفراغ من تاليف هذه الحاشية المباركة في عشرة
ايام خلت من شهر ربيع الاول الذي هو من شهور سنة ١٢٥٢ وصلى
الله على سيدنا محمد النبي وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم
الدين امين قال كاتبها وكان الفراغ من نسخها
يوم الخميس المبارك عاشر شهر ربيع الاول
المبارك الذي هو من شهور
سنة ١٢٥٢ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة واتم
السلام
امين